



المؤتمر الدولي لمخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل الليبي
"رهانات الحاضر وأفاق المستقبل"
29 يناير 2022



مدى إسهام جودة مخرجات التعليم العالي في تحقيق متطلبات سوق العمل في ليبيا
"دراسة ميدانية على كلية الهندسة بجامعة صبراتة"

الهادي رحومة خليفة خلف الله/ جامعة صبراتة _ alhadi.khalfallah@sabu.edu.ly

فتحي أبوالقاسم سالم منصور/ جامعة الزاوية _ f.mansour@zu.edu.ly

مصطفى الصادق الغضبان عبد الصادق/ جامعة صبراتة _ mutafa.abdulsaiq@sabu.edu.ly

الملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى إسهام جودة مخرجات التعليم العالي في تحقيق متطلبات سوق العمل في ليبيا (دراسة ميدانية على كلية الهندسة بجامعة صبراتة)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة بصبراتة المتكون من (88) عضو هيئة تدريس، تم استرجاع (57) استبانة، وقد تم استخدام [52] في تحليل البيانات. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها: وجود علاقة طردية (موجبة) ذات دلالة معنوية بين جودة مخرجات التعليم العالي المتمثل في (المهارات الشخصية، المهارات المعرفية، المهارات المهنية، المهارات العامة)، ومتطلبات سوق العمل. وخلصت الدراسة إلى توصيات عدة أهمها: العمل على تطوير التعليم الجامعي (الهندسي) بمختلف أنواعه ومستوياته بالتركيز على خصائص المناهج التعليمية، ومدى ملائمتها لمتطلبات العصر وسوق العمل حاضراً ومستقبلاً، وربط الجامعة بالقطاع الإنتاجي.

الكلمات الدالة: مؤسسات التعليم العالي، مخرجات التعليم العالي، سوق العمل، ليبيا.

**The extent to which the quality of higher education outputs
contributes to achieving the requirements of
the labor market in Libya
“A field study on the College of Engineering at
the University of Sabratha”**

Alhadi Khalfallah / Sabratha University/alhadi.khalfallah@sabu.edu.ly

Fathe Mansour/ Al-Zawiya University / f.mansour@zu.edu.ly

Mustafa Alkadban / Sabratha Universit / mutafa.abdulsaiq@sabu.edu.ly

Abstract

The study aims to identify the quality of higher education outputs and the requirements of the labour market in Libya (A field study on the Faculty of Engineering at the University of Sabratha). Therefore, a questionnaire was prepared and circulated among academic members at the Faculty of Engineering in Sabratha. where 66 questionnaires were distributed, but 52 survey responses were gathered. The findings of the study indicate that there is a direct (positive) relationship with a significant significance between the quality of higher education outputs represented in: (personal skills, cognitive skills, professional skills, general skills) and the requirements of the labour market. The study recommended the need to develop university (engineering) education of all kinds and levels by focusing on the characteristics of educational curricula and their suitability to the requirements of the current and future labour market and linking the university with the productive sector.

Keywords: *Higher education institutions, Higher education outcomes, Labour market, Libya.*

1. المقدمة

يلقى التعليم العالي الاهتمام المتزايد في كل المجتمعات المتقدمة منها والنامية على حد سواء باعتباره الرصيد الاستثماري في رأس المال البشري الذي يلبي سوق العمل بكل احتياجاته من الموارد البشرية القادرة على وضع الخطط والبرامج التنموية في مجالات الحياة المختلفة.

من هنا تبرز قضية مهمة وهي العلاقة بين مؤسسات التعليم العالي وسوق العمل، فهي علاقة تامة تبادلية وضرورية، فسوق العمل ذو المتغيرات المتجددة باستمرار بحاجة إلى مخرجات هذه المؤسسات بمختلف تخصصاتها الأكاديمية وتنوعها، فهي تقوم بتزويد خريجها بالمهارات العلمية والعملية الضرورية، بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل، وهذا يدفع بمؤسسات التعليم العالي دوماً إلى تطوير برامجها وتخصصاتها المختلفة. يعتبر تحقيق التوافق بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل من أهم التحديات التي توجهها مؤسسات التعليم العالي، نظراً لانعكاسها على مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وعلى تحقيق أهداف التنمية، كما يعد عدم تحقيق هذا التوافق هدراً للطاقات البشرية، واستنزافاً للموارد، وضعفاً لجدوى الاستثمار في التنمية البشرية التي تنعكس آثارها على التنمية الشاملة. يدل مؤشر توافق مخرجات التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل على نمطين من مستويات التوافق: توافق عددي، وتوافق نوعي، وإذا كان بالإمكان _ ولو نسبياً _ إدراك مستوى التوافق العددي من خلال متابعة تطور كل من مخرجات التعليم العالي، والمناصب المستحدثة لهذه الفئة سنوياً، فإن مستوى التوافق النوعي الذي يتعلق بمدى التوافق بين مؤهلات خريجي التعليم العالي والمتطلبات النوعية للوظيفة المفترض أن يشغلها، لا يمكن إدراكه إلا من خلال دراسات ميدانية خاصة، ويجدر التأكيد هنا أن التوافق العددي لا معنى له اقتصادياً، ما لم يكن مدعماً بدافع التوافق النوعي. كما يشهد التعليم العالي في ليبيا توسعاً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، يتمثل في ارتفاع عدد مؤسسات هذا القطاع، وصاحب هذا التوسع الكمي زيادة في مخرجات التعليم العالي، وفي مقابل ذلك يشهد سوق العمل تحولات جذرية نتيجة للإصلاحات الاقتصادية خاصة، المتمثلة في برامج الإنعاش الاقتصادي، وفتح الأبواب أمام الاستثمارات الأجنبية في قطاعات مختلفة، الذي انعكس على ظروف العمل وتغيير نوعية المهام والمهارات لكثير من الوظائف. أدى هذا الوضع إلى إيجاد مشاكل عديدة منها إختلال في التوافق النوعي ما بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل.

2. مشكلة الدراسة

إن ظهور معضلة بطالة الخريجين وعدم قدرتهم على الاندماج في سوق العمل، هو نتاج جودة الخدمات التعليمية في اكتساب المهارات لدى الخريجين لخلق التوافق بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، إذ أن تدهور الجانب النوعي في العملية التعليمية، وتبني برامج وتفضيل الخريجين وصانعي القرار أدى إلى وجود خلل في اكتساب المهارات لدى الخريجين، ومنها عدم التوافق بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، ولتحقيق التوافق بين نوعية المخرجات ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة بجامعة صبراتة من خلال الإجابة على التساؤل الرئيس التالي: "ما مدى إسهام الجودة في اكتساب المهارات لدى المخرجات التعليمية للوفاء بمتطلبات سوق العمل، وتحقيق التوافق بين نوعية المخرجات وسوق العمل في ليبيا؟" ويتفرع عن هذا السؤال أسئلة فرعية هي:

- ما مدى إسهام جودة الخدمة في مؤسسات التعليم العالي للوفاء بمتطلبات سوق العمل في ليبيا؟
- ما المهارات المطلوبة في مخرجات التعليم العالي للوفاء بمتطلبات سوق العمل في ليبيا؟
- ما مدى التوافق بين جودة مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل؟

3. فرضية الدراسة

وجود إسهام للجودة في اكتساب المهارات لدى خريجي مؤسسات التعليم العالي، وتحقيق التوافق بين المخرجات ومتطلبات سوق العمل.

4. أهداف الدراسة

تتمثل أهداف البحث فيما يأتي:

- تسليط الضوء على مفهوم جودة مخرجات التعليم العالي، وانعكاساتها، وأبعادها المختلفة على الجامعة محل الدراسة.
- الارتقاء بجودة التعليم بالجامعات سعياً لتقديم خريج يخدم متطلبات المجتمع وسوق العمل.
- تقديم مجموعة من التوصيات التي تغيد أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصة في تطبيق جودة الخدمة التعليمية.

5. أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذا البحث في إلقاء الضوء على مفهوم يتسم بالحدائثة وهو مفهوم الجودة خاصة وأن ضمان الجودة في التعليم أصبح وسيلة إلى التأكد من تحقيق النظام التعليمي للأهداف المرسومة، ومن مصداقية

جهود المؤسسة التعليمية، وارتباطها برسالتها، وغاياتها. كما تتنبق أهمية الدراسة الحالية التي تناولت تطبيق الاتجاه نحو الجودة في التعليم باعتبارها من العناصر الأساسية في تكوين المورد البشري الجيد الذي يعد من متطلبات سوق العمل.

6. الدراسات السابقة

• **دراسة الربيعي (2008):** تناولت الدراسة معرفة إمكانيات التوافق بين مخرجات النظام التعليمي ومتطلبات سوق العمل الليبي من خلال الاهتمام ببناء رأس المال البشري، وتوفيره بمختلف كواده المتخصصة في مقدمة أولويات قضايا التنمية في ليبيا، نظراً لما تتسم به ليبيا من خصوصية تعود إلى كونها من الدول الغنية، فضلاً عن كونها من الدول الأقل سكاناً، وتوصلت الدراسة إلى أن سياسات توظيف القوى العاملة في ليبيا خلال العقود الأربعة الماضية قد أسهمت في تعميق حالة الاختلال بين جانب العرض والطلب في سوق العمل، والابتعاد عن حالة التوافق بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل، مما أدى إلى ارتفاع معدلات البطالة المقنعة، فضلاً عن البطالة السافرة، وانخفاض إنتاجية القوى العاملة، وظهور عدد من الاختلالات في تركيبة القوى العاملة من حيث الكم والكيف.

• **دراسة الحداد وأشكاب (2008):** تناولت الدراسة تطور الوضع السكاني لسوق العمل الليبي للمدة (1973-2006)، وكذلك مستويات الاستخدام والبطالة. وتوصلت الدراسة إلى أن المجتمع الليبي لم يكن يعاني من البطالة قبل الثمانينيات من القرن الماضي، وأن البطالة ونسبة الزيادة بدأت في الظهور من منتصف الثمانينيات، وقد وصلت إلى أقصاها في سنة (2003) حيث وصلت إلى 17.3%.

• **دراسة الأوجلي (2013):** تناولت الدراسة قضية التوافق بين مخرجات النظام التعليمي ومتطلبات سوق العمل، ودور هذه القضية في مواجهة خطر البطالة على الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في ليبيا. وتوصلت الدراسة إلى أن سوق العمل الليبي يشير إلى أن المخرجات في بعض التخصصات تفوق الحاجة الفعلية أو العكس، وهذا يجعل الاهتمام بربط أعداد الطلاب في التخصصات المختلفة بمتطلبات التنمية أمراً ضرورياً، ويقود ذلك إلى ضرورة وجود ديناميكية مرنة في هذه المؤسسات وتطوير برامجها، إذ أنه في كثير من الأحيان لا يجد الخريج مكاناً له في الوظائف العامة أو الخاصة، وإن وجدها فقد تكون في غير تخصصه.

• **دراسة الحوات (2013):** تناولت الدراسة العلاقة بين مخرجات نظام التعليم والتربية، وعلاقتها بسوق العمل في ليبيا، ويتطلب ذلك فحص طبيعة ونوعية المخرجات، أي خريجي هذا النظام التعليمي ومدى ملاءمتها لطبيعة سوق العمل في ليبيا، ويتطلب ذلك منهجاً بمستويين من التحليل: الأول يركز

على المخرجات، والثاني سوق العمل الليبي، وعلى ضوء هذا التحليل حاولت هذه الدراسة اقتراح بدائل أو مشاهد محاولة التوفيق والمواءمة بين المخرجات التعليمية، وما يحتاجه سوق العمل الليبي من كفاءات ومهارات ونوعية محددة من الخريجين تستطيع أن تجد فرصة عمل في هذه السوق، وتسهم في حركة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ضرورة لبناء مجتمع المستقبل الذي يعتمد على العلم والتقنية في كل المجالات، ويتطلب ذلك تجديد وتطوير نظام التعليم الليبي، خاصة من حيث إعداد المعلم، ومحتوى المناهج والمقررات التعليمية، والاهتمام الشديد بالتقنيات التعليمية والتربوية، وإشراك رجال الاقتصاد والأعمال والمؤسسات الاقتصادية في تصميم المناهج التعليمية، والتخصصات، والمهن المطلوبة في سوق العمل، وهذا بالضرورة يتطلب تحديد هوية الاقتصاد الليبي، واحتمالات تطوره، وشكله في المستقبل.

• **دراسة الشبه وحدود (2015):** تناولت الدراسة موضوعاً أصبح يستحوذ على اهتمام كبير في وقتنا الحاضر، خاصة في ظل التحولات الاقتصادية المهمة التي يشهدها الاقتصاد الليبي في هذه المدة، فالربط بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل يقود إلى التعرف على مدى قدرة التعليم الجامعي بوضعه الحالي على تلبية احتياجات ومتطلبات سوق العمل من خلال تزويد الخريجين بالمعارف والمهارات الملائمة لاحتياجات سوق العمل في وقتنا الحاضر، وما يحتاجه الخريج من الحصول على المهارات والقدرات المكملة للشهادة المتحصل عليها، وهذا الأمر من شأنه أن يضع المسؤولين وذوي العلاقة أمام مسؤوليتهم بشأن الرفع من مستوى التعليم العالي بشكل عام، والتعليم الجامعي بشكل خاص من جهة، ووضع الخطط والبرامج الكفيلة بتحسين مستواه، وجعله يرتقي إلى مستوى التقدم التقني الذي يشهده العالم اليوم، ومن جهة أخرى محاولة التعرف على الخلل في سوق العمل، والفجوة القائمة بينه وبين مخرجات التعليم العالي الجامعي.

• **دراسة تواتي (2021):** تهدف الدراسة الى إبراز أهمية العلاقة بين جودة التعليم العالي، وأداء المؤسسة الاقتصادية، والوقوف على مدى تحقيق هذه العلاقة في الواقع، ومعرفة مدى تأثير التعاون بين المؤسسات الاقتصادية ومؤسسات التعليم العالي على الأداء المؤسسي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها: عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة مخرجات التعليم العالي (جودة مؤهلات، خريجي مؤسسات التعليم العالي، جودة البرامج الأكاديمية، مجالات التعاون بين مؤسسات التعليم العالي والمؤسسة الاقتصادية) وأداء المؤسسات محل الدراسة.

7. الجانب النظري

1.7 تعريف مخرجات التعليم العالي

المخرجات التعليمية هي الناتج النهائي لعملية التعلم، الذي يظهر على المتعلم، والتي ترغب المؤسسة أن تحققها من خلال أنشطة تعليمية محددة ومعروفة، وكذلك أساليب تقييم تقيس مدى تحقق هذه النتائج (مسعود، 2012).

ويعرف الباحث: مخرجات التعليم العالي

بأنها مجموعة من المعارف والمهارات والتصرفات التي يجب أن يتقنها الطالب المتعلم خلال العملية التعليمية لتأهله للتفاعل مع متطلبات سوق العمل المختلفة.

2.7 مكونات نظام العملية التعليمية ومخرجاتها لمؤسسات التعليم العالي.

● المدخلات التعليمية

يجب أن يتمتع النظام التعليمي من حيث المدخلات بتوفير البنية التحتية المناسبة لبيئة تعليمية تخدم الطالب، وتساعد الهيئة التدريسية على القيام بدورها الطبيعي، ويتمثل ذلك بالتجهيزات، والتقنيات، ومصادر التعلم، واللوائح والأنظمة التي تحكم وتضبط العملية الإدارية التشغيلية، والأهم من ذلك تعدد مصادر التمويل لمساعدة المؤسسة التعليمية على إنجاز برامجها وخططها الاستراتيجية.

● العمليات التعليمية

التي تتمثل بعمليات التعليم والتعلم، والمناهج والعمليات الإدارية والتنظيمية، والأنشطة العلمية بالجامعات، ويمكن وصف التعليم الجامعي بأنه يستند في بعض الأحيان إلى مناهج ضيقة النطاق، وجامدة، وموغلة في القدم، ومرتبطة بوجهة نظر وحيدة يقدمها المحاضر الذي تشكل ذاكراته محتوى البرنامج الذي يتخذ أساساً للتقييم، ويهيمن التركيز على حفظ المحتوى على تنمية التفكير الناقد ومهارات التحليل، ويعتمد التقييم في التعليم العالي عامة على استرجاع المحتوى بدلاً من البرهنة على ارتفاع مستوى مهارات التفكير (الظالمي، 2010).

● المخرجات التعليمية

إن مخرجات التعليم العالي تعد المقياس الأساس لجودة المؤسسة التعليمية، أو رداؤها، وفقدانه التوائم بين تلك المخرجات، ومتطلبات سوق العمل ينجم عنه مؤشران خطيران هما:

أ- بقاء عدد كبير من الخريجين دون عمل.

ب- الاستعانة بالعمالة الوافدة لسد حاجات سوق العمل.

المهارات اللازمة لانخراط طلاب التعليم العالي في سوق العمل: (المعهد العربي للتخطيط، 2010)

أ- مهارات المعرفة والفهم.

ب- المهارات الذهنية.

ت- المهارات العلمية والمهنية.

ث- المهارات العامة.

ج- مهارات الاتصال.

ح- مهارات التكنولوجيا.

خ- مهارات المبادرة والإبداع.

د- إتقان اللغات الأجنبية.

3.7 مفهوم سوق العمل

يعرف سوق العمل: بأنه المؤسسة التنظيمية الاقتصادية التي يتفاعل فيها عرض العمل والطلب عليه، أي المجال الذي يتم فيه بيع الخدمات وشراؤها، وبالتالي تسعير خدمات العمل، وتتحكم في سوق العمل شرائح مختلفة تؤثر في قراراته ومواقفه، ومن تلك الشرائح الأيدي العاملة مختلفة المهارات والاختصاصات الساعية للحصول على فرص عمل مناسبة، وعملية تخصيص الأفراد للوظائف لا يمثل حاجة فردية فقط، بل هي حاجة ومتطلب اجتماعي يؤثر في المجتمع سلباً وإيجاباً (النعيمة، 2014).

ويمكن تعريف سوق العمل: بأنه الآلية أو التفاعل الذي يتم بين قوة الطلب والعرض على خدمات العمل التي من خلالها تتحدد مستويات الأجور والتوظيف (نعمة الله، 1997).

طبيعة سوق العمل

يملك سوق العمل مواصفات معينة، تجعله يتميز عن غيره من أسواق السلع والخدمات الأخرى. فالسلعة محل التبادل في هذا السوق لا يمكن فصلها، مما يعطي أهمية كبيرة لعوامل كثيرة غير نقدية ليست موجودة في الأسواق الأخرى مثل ظروف العمل، والعلاقات الإنسانية داخل المؤسسة.

طرق الربط بين التعليم العالي وسوق العمل.

إن تحقيق الارتباط العضوي الفعال بين هيكل التعليم العالي من جهة، وهيكل العمالة واحتياجات سوق العمل من جهة أخرى، يمكن أن يتم بناءً على اتباع طرق عدة نجملها في الآتي:

أ- إنشاء قنوات اتصال قوية بين الجامعة ومواقع العمل والمجتمع، وذلك لخدمة الأهداف المشتركة.

- ب- المتابعة الفعالة لأداء العاملين في المؤسسات التربوية، والتعرف على مستوياتهم، وتقديم التدريب المناسب في الوقت المناسب.
- ت- الاستعانة بخبرات قطاعات الأعمال في المشاركة بتصميم المختبرات العلمية والعملية من الجامعات، وتحديث أجهزتها بما يتلاءم مع أحدث المستويات التكنولوجية المتوفرة.
- ث- قبول المساعدات المالية من قطاعات الأعمال على شكل هبات وإعانات لبناء المنشآت التعليمية، وتجهيز المختبرات، والورش، والمكتبات، والمراكز البحثية.
- ج- التركيز على مكونات النظام التعليمي كافة (المدخلات- العمليات- المخرجات).
- ح- إتاحة الفرص لاستثمار النتائج الإيجابية التي أسفرت عنها البحوث الأكاديمية التي تجرى في الجامعات عن طريق تنفيذها على نطاق محدود في مشروعات استطلاعية.
- خ- وضع تخطيط عام لدور الجامعات في خدمة المجتمع، يتم من خلال تكليف كل جامعة، أو كلية، أو مركز علمي ببحث مشاكل موقع معين، أو أكثر مما يدخل في دائرة تخصصه.
- د- إلحاق أعضاء هيئة التدريس في الجامعات بمواقع العمل المختلفة كلٌّ في مجال تخصصه؛ أعضاء مجالس إدارة، أو لجان استشارية، أو فنية، أو مشرفين على مراكز البحوث فيها.
- ذ- رفع درجة الثقة لدى العاملين في أنفسهم، وفي مستوى الجودة التي يحققونها، والعمل على تحسينها بصفة مستمرة لتكون دائماً في الطليعة (العلوي، 1998).

8. الإطار العملي

1.8 منهجية الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، لوصف الظاهرة، وتحليل البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة، كما تم جمع البيانات اللازمة باستخدام المصادر الثانوية التي تتمثل في الكتب، والمراجع، والدوريات، إضافة إلى المصادر الأولية من خلال أداة الاستبانة التي طورت لهذا الغرض لجمع البيانات، واستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS 23) لتحليل البيانات وتفسيرها، وصولاً إلى استنتاجات تسهم في تطوير الواقع وتحسينه.

2.8 مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة جامعة صبراتة، البالغ عددهم (80) عضو هيئة تدريس، ولقد تم تحديد عينة البحث البالغ عددها (66) عنصراً، باستخدام أسلوب العينة العشوائية، التي تم تحديدها بناء على الجدول الذي قدمه كل من (Krejcie & Morgan) اعتماداً

على حجم المجتمع، وهامش الخطأ المسموح به (5%)، تم توزيع الاستبانة على جميع أفراد العينة، استرجع منها (57)، وعند فحصها اتضح وجود (5) منها غير صالحة للتحليل لعدم استكمال بياناتها، وبذلك أصبح عدد الاستبانات التي تم استخدامها في تحليل البيانات (52) استبانة.

3.8 مصادر وأداة جمع البيانات

1- المصادر الأولية. استخدم الباحث الاستبانة أداة لقياس متغيرات الدراسة التي تتعلق بجودة مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل في ليبيا، ولقد تم تحديد الأوزان لإجابات أفراد العينة وفق مقياس ليكرت الخماسي، وتكون الأوزان على النحو التالي.

جدول (1) مقياس الدراسة المعتمد الخماسي

الإجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الوزن	5	4	3	2	1

2- المصادر الثانوية. جمعت المعلومات الثانوية من خلال مراجعة الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة، التي تمثلت في المراجع والكتب ذات العلاقة، والدوريات، والمقالات، والأبحاث والدراسات السابقة.

4.8 صدق وثبات أداة الدراسة

1- صدق أداة الدراسة: قام الباحث بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ثم أعدت استبانة تكونت من محورين: المحور الأول: جودة مخرجات التعليم العالي المتمثل في (المهارات الشخصية، المهارات المعرفية، المهارات المهنية، المهارات العامة)، المحور الثاني المتمثل في: (متطلبات سوق العمل)، وقام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال.

2- الصدق الظاهري: عرضت الاستبانة على (3) محكمين مختصين في المجال، وتم إجراء التعديلات وتصميمها بصورتها النهائية الحالية وفق ملاحظاتهم بما يحقق الصدق الظاهري.

3- صدق المقياس (الاتساق الداخلي): صدق الاتساق الداخلي، والمقصود به مدى اتساق كل عبارة من عبارات الاستبانة مع المتغير الذي تنتمي إليه العبارة، فقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المتغير والدرجة الكلية للمتغير نفسه.

4- الصدق البنائي: يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقيق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، وبين مدى ارتباط كل محور من محاور الدراسة بالدرجة الكلية

لعبارة الاستبانة، أي أن جميع معاملات الارتباط لجميع متغيرات الاستبانة دالة إحصائية، وبذلك تعتبر جميع المتغيرات صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (2) صدق الاتساق الداخلي، والصدق البنائي لمحور جودة مخرجات التعليم العالي المتمثل في: (المهارات الشخصية، المهارات المعرفية، المهارات المهنية، المهارات العامة)

معامل الارتباط للمهارات الشخصية		معامل الارتباط للمهارات المعرفية		معامل الارتباط للمهارات المهنية		معامل الارتباط للمهارات العامة		
Sig.	ت	Sig.	ت	Sig.	ت	Sig.	ت	
.000	.907**	1	.000	.872**	1	.000	.934**	1
.000	.961**	2	.000	.915**	2	.000	.938**	2
.000	.943**	3	.000	.861**	3	.000	.968**	3
.000	.980**	4	.000	.939**	4	.000	.960**	4
.000	.941**	5	.000	.922**	5	.000	.930**	5
.000	.949**	6	.000	.966**	6	.000	.905**	6

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

يوضح الجدول رقم (2) معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور جودة مخرجات التعليم العالي المتمثل في: (المهارات الشخصية، المهارات المعرفية، المهارات المهنية، المهارات العامة) والدرجة الكلية لها، الذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة ذات دلالة إحصائية.

جدول رقم (3) صدق الاتساق الداخلي، والصدق البنائي لمحور متطلبات سوق العمل

معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور متطلبات سوق العمل والدرجة الكلية لها					
Sig.	معامل الارتباط	ت	Sig.	معامل الارتباط	ت
.000	.795**	9	.000	.957**	9
.000	.868**	10	.000	.922**	10
.000	.865**	11	.000	.955**	11
.000	.838**	12	.000	.948**	12
.000	.937**	13	.000	.922**	13
.000	.962**	14	.000	.892**	14
.000	.942**	15	.000	.906**	15
.000	.962**	8			

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

يوضح الجدول رقم (3) معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور متطلبات سوق العمل والدرجة الكلية لها، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبيّنة ذات دلالة إحصائية.

5.8 ثبات أداة القياس

يقصد بثبات أداة القياس: أن تعطي الاستبانة النتيجة نفسها لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت الظروف والشروط نفسيهما، لقد تُحَقِّق من ثبات أداة القياس من خلال اختبار مقياس (ألفا كرونباخ)، وتعتبر النسبة الموضحة بالجدول رقم (4) عالية ومقبولة لأغراض الدراسة.

جدول رقم (4) نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

المتغيرات	عدد العبارات	الثبات
المهارات الشخصية	5	.957
المهارات المعرفية	5	.954
المهارات المهنية	6	.964
المهارات العامة	5	.951
محور متطلبات سوق العمل	15	.983
القيمة الكلية للاستبانة	36	.990

ومن خلال الجدول رقم (4) نجد أن النتيجة تدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وصالحة لإجراء الدراسة عليها.

6.8 أساليب المعالجة الإحصائية

استخدمت الدراسة مجموعة من الأساليب الإحصائية من أجل التوصل إلى أهداف الدراسة، واختبار فرضيتها، إذ تم الاعتماد على حزمة البرمجة الإحصائية الجاهزة (SPSS 23) في التحليل، وتتمثل هذه الأساليب في الآتي:

- معامل ارتباط بيرسون. لتحديد صدق الأداة، وطبيعة العلاقة بين إسهام الجودة في إكساب المهارات لخريجي مؤسسات التعليم العالي، وتحقق التوافق بين المخرجات ومتطلبات سوق العمل.
- معامل الثبات (ألفا كرونباخ). لتحديد معامل ثبات المقياس.
- استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. لتحديد مستوى إسهام الجودة في إكساب المهارات لخريجي مؤسسات التعليم العالي، وتحقق التوافق بين المخرجات ومتطلبات سوق العمل.

- اختبار الانحدار الخطي البسيط. لاختبار الفرضيات.

7.8 عرض البيانات

1.7.8 تحليل البيانات

للتعرف على مدى ممارسة جودة مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل في ليبيا، تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة، ليكون مؤشراً على ذلك، وتم تحديد خمس مستويات لدرجة الممارسة المبينة بالجدول رقم (5)، بناء على المعادلة التالية.

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الدرجة الأعلى في المقياس} - \text{الدرجة الأدنى في المقياس}}{\text{عدد المستويات}}$$

جدول رقم (5) مستويات درجة الممارسة

ت	المستويات	درجة الممارسة
1	من 1 إلى 1.80	منخفضة جداً
2	من 1.81 إلى 2.60	منخفضة
3	من 2.61 إلى 3.40	متوسطة
4	من 3.41 إلى 4.20	مرتفعة
5	من 4.21 إلى 5	مرتفعة جداً

عرض نتائج تحليل البيانات التي توصلت إليها الدراسة من خلال الآتي:

جدول (6) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الممارسة للمهارات الشخصية

ت	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
4	تمكن الجودة الخريج للتوجه الإيجابي نحو العمل والقدرة على الاندماج ضمن فرق العمل.	4.15	.607	مرتفعة
2	تمكن الجودة الخريج من احترام مواعيد العمل والالتزام بأداء العمل بكل انضباط.	3.90	.823	مرتفعة
1	توفر الجودة للخريج القدرة على تحمل المسؤولية والتواصل مع الآخرين.	3.73	.972	مرتفعة
3	تعزز الجودة لدى الخريج التمسك بأخلاقيات المهنة، النزاهة، الصدق والأمانة.	3.64	1.112	مرتفعة
5	تعطي الجودة القدرة للخريج على تقبل النقد البناء والقدرة على استشراق المستقبل	3.56	1.145	مرتفعة
	المتوسط العام	3.81	.879	مرتفعة

يتضح من الجدول رقم (6) بأن نتائج التحليل الإحصائي الوصفي فيما يتعلق بتأثير المهارات الشخصية على متطلبات سوق العمل، فقد جاءت العبارات بدرجة ممارسة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي العام لجميع العبارات (3.81)، وبانحراف معياري (0.879).

جدول (7) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الممارسة للمهارات المعرفية

ت	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
3	توفر الجودة للخريج القدرة على الإبداع والابتكار والقدرة على حل المشاكل.	4.21	0.637	مرتفعة جداً
1	تعطي الجودة القدرة للخريج على امتلاك معارف واسعة في مجال تخصصه، والقدرة على التفكير المنطقي.	4.04	0.559	مرتفعة
2	تعزز الجودة لدى الخريج إتقان أساسيات البحث العلمي، وكتابة التقارير، والمذكرات، والمعرفة بالإجراءات التنظيمية والإدارية.	3.98	0.754	مرتفعة
5	توفر الجودة للخريج القدرة على تحليل وتقييم المعلومات بشكل موضوعي.	3.96	0.791	مرتفعة
4	تعزز الجودة لدى الخريج القدرة على تجميع البيانات وتفسيرها ومعالجتها والاستفادة منها.	3.75	0.988	مرتفعة
	المتوسط العام	3.99	0.699	مرتفعة

يتضح من الجدول رقم (7) بأن نتائج التحليل الإحصائي الوصفي فيما يتعلق بتأثير المهارات المعرفية على متطلبات سوق العمل، فقد جاءت العبارات بدرجة ممارسة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي العام لجميع العبارات (3.96)، وبانحراف معياري (0.791).

جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الممارسة للمهارات المهنية

ت	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
5	تعزز الجودة لدى الخريج للاعتماد على الحقائق العلمية في عملية اتخاذ القرار، والقدرة على تقدير المخاطر، وإدارتها في مجال تخصصه.	4.10	0.569	مرتفعة
1	تمكن الجودة الخريج من امتلاك مهارات التعامل مع الحاسب الآلي، والتحكم في التقنيات الحديثة في مجال تخصصه.	4.04	0.656	مرتفعة
2	تعطي الجودة للخريج القدرة على تكييف الجانب النظري في المجال الوظيفي الواقعي.	3.98	0.804	مرتفعة

3	تمكن الجودة الخريج من امتلاك الخبرة العملية والتطبيقية في إنجاز العمل في الوقت المطلوب.	3.87	3.87	0.864	مرتفعة
4	تعزز الجودة لدى الخريج استغلال وتوظيف الموارد المتاحة بكفاءة قلة الأخطاء في إنجاز العمليات.	3.75	3.75	0.905	مرتفعة
6	تمكن الجودة الخريج من كيفية إدارة الوقت والاستعداد لتحسين قدراته المهنية في مجال التخصص.	3.45	3.45	1.170	مرتفعة
المتوسط العام		3.96	3.96	0.690	مرتفعة

يتضح من الجدول رقم (8) بأن نتائج التحليل الإحصائي الوصفي فيما يتعلق بتأثير المهارات المهنية على متطلبات سوق العمل، فقد جاءت العبارات بدرجة ممارسة مرتفعة، فقد كان المتوسط العام لجميع العبارات (3.96)، وبانحراف معياري قدره (0.690).

جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ودرجة الممارسة للمهارات العامة

ت	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	تعزز الجودة لدى الخريج الاستعداد للتعلم وتطوير الذات والمعرفة بتعليمات وإرشادات الصحة والسلامة المهنية.	4.23	0.425	مرتفعة جداً
3	تعزز الجودة للخريج الاطلاع الدائم على مستجدات العصر التكنولوجية، والمسؤولية الأخلاقية، والاجتماعية، والأخذ بعين الاعتبار الجوانب البيئية في أداء العمل.	4.02	0.779	مرتفعة
4	تمنح الجودة الخريج الشخصية القيادية على إدارة المشاريع ذات الصلة بالتخصص.	3.98	0.896	مرتفعة
5	تساعد الجودة الخريج على امتلاك مهارات البحث العلمي المستمر، والتطوير والتواصل مع المتخصصين باحترافية ومرونة.	3.81	0.951	مرتفعة
2	تُمكِّنُ الجودة الخريج من المعرفة التامة بقوانين العمل، وإتقان أكثر من لغة، والقدرة على استخدام وسائل الاتصال المتنوعة.	3.79	0.893	مرتفعة
المتوسط العام		3.97	0.742	مرتفعة

يتضح من الجدول رقم (9) أن نتائج التحليل الإحصائي الوصفي فيما يتعلق بتأثير المهارات العامة على متطلبات سوق العمل، فقد جاءت الفقرات بدرجة ممارسة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي العام لجميع العبارات (3.97)، وبانحراف معياري (0.742).

جدول (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الممارسة لمحور متطلبات سوق العمل

ت	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق
1	تحرص على توعية طلابها بأهداف الجامعة وأهداف مؤسسات سوق العمل.	3.98	.896	مرتفعة
4	يتميز أعضاء هيئة التدريس في الجامعة بكفاءات أكاديمية عالية.	3.98	.700	مرتفعة
13	توجه الجامعة الطلاب إلى المجالات والتخصصات المطلوبة في سوق العمل.	3.94	.895	مرتفعة
12	التطور في المناهج الجامعية بشكل يتناسب مع احتياجات سوق عمل دائم ومستمر.	3.67	1.115	مرتفعة
14	وجود الضعف في عملية التنسيق بين المراكز البحثية في الجامعة ومؤسسات سوق العمل.	3.46	1.179	مرتفعة
7	تسعى الجامعة لإعادة تأهيل خريجها طبقا لاحتياجات سوق العمل.	3.38	.973	متوسطة
15	الموازنة بين الميول والاهتمام عند الاختيار للتخصص لدى الطلاب ومتطلبات سوق العمل.	3.37	1.030	متوسطة
6	تعقد الجامعة المؤتمرات، والندوات، وورش العمل عن احتياجات سوق العمل.	3.35	1.170	متوسطة
5	تسعى الجامعة لتطبيق معايير الجودة التي تتناسب مع متطلبات سوق العمل.	3.29	1.289	متوسطة
10	تتيح مؤسسات سوق العمل الفرصة للخريجين للتدريب العملي في مواقع العمل.	2.69	1.710	متوسطة
2	معايير قبول الطلاب بالجامعة تتناسب مع احتياجات سوق العمل.	2.62	1.207	متوسطة
3	تسعى الجامعة لإيجاد وظائف في مؤسسات سوق العمل	2.58	1.177	منخفضة
8	يسهم سوق العمل مع الجامعة في الإشراف على مشاريع التخرج ذات العلاقة بسوق العمل.	2.46	.851	منخفضة
9	تستعين الجامعة بخبراء من مؤسسات سوق العمل مدربين لتدريس بعض المناهج النظرية بشكل عملي.	2.38	1.105	منخفضة
11	متابعة الخريجين من جامعتهم في سوق العمل للحصول على التغذية الراجعة (العكسية) تطويراً للبرامج الدراسية بالجامعة.	2.29	1.126	منخفضة
	المتوسط العام	3.10	1.080	متوسطة

يتضح من الجدول رقم (10) أن نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لمحور متطلبات سوق العمل، فقد جاءت الفقرات بدرجة ممارسة ما بين المرتفعة والمنخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي العام لجميع العبارات (3.10)، وبانحراف معياري (1.080).

1. اختبار الفرضية

وجود إسهام للجودة في إكساب المهارات لدى خريجي مؤسسات التعليم العالي، وتحقق التوافق بين المخرجات ومتطلبات سوق العمل.

وقد تم إعادة صياغتها في صور إحصائية بحيث تكون:

الفرضية الصفرية H_0 لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إسهام الجودة في إكساب المهارات لدى خريجي مؤسسات التعليم العالي وبين تحقق التوافق بين المخرجات ومتطلبات سوق العمل.

الفرضية البديلة H_1 توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إسهام الجودة في إكساب المهارات لدى خريجي مؤسسات التعليم العالي وبين تحقق التوافق بين المخرجات ومتطلبات سوق العمل. جدول رقم (11) تحليل الانحدار الخطي لاختبار العلاقة بين إسهام الجودة في إكساب المهارات لدى خريجي مؤسسات التعليم العالي وبين تحقق التوافق بين المخرجات ومتطلبات سوق العمل.

مستوي	قيمة T	معامل	معامل	معامل	البيانات
الدلالة	المحسوبة	الانحدار	التحديد	الارتباط	
		B	R ²	R	
0.000	8.398	1.33	.900	.949	علاقة إسهام الجودة في إكساب المهارات لدى خريجي مؤسسات التعليم العالي وبين تحقق التوافق بين المخرجات ومتطلبات سوق العمل.

دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05).

يوضح الجدول رقم (11) دراسة العلاقة بين إسهام الجودة في إكساب المهارات لدى خريجي مؤسسات التعليم العالي كمتغير تابع مع محور تحقق التوافق بين المخرجات ومتطلبات سوق العمل كمتغير مستقل، حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة (T) الجدولية أقل من قيمة (T) المحسوبة التي بلغت (8.398) بدلالة معنوية محسوبة (000). وهي أقل من مستوى المعنوية (0.5%)؛ لذلك نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة، وهذا يدل على وجود علاقة طردية (موجبة) ذات دلالة معنوية

بين جودة مخرجات التعليم العالي المتمثل في (المهارات الشخصية، المهارات المعرفية، المهارات المهنية، المهارات العامة) ومتطلبات سوق العمل، حيث إنه كلما كانت جودة مخرجات التعليم العالي المتمثل في: (المهارات الشخصية، المهارات المعرفية، المهارات المهنية، المهارات العامة) إيجابية، زاد تحقيق متطلبات سوق العمل.

9. النتائج والتوصيات

1.9 النتائج

- 1- نلاحظ أن الجودة تمكن الخريج من التوجه الإيجابي نحو العمل، والقدرة على الاندماج ضمن فرق العمل، كما تمكن الجودة الخريج من احترام مواعيد العمل، والالتزام بأداء العمل بكل انضباط، وتوفير الجودة للخريج القدرة على تحمل المسؤولية، والتواصل مع الآخرين.
- 2- تبين أن الجودة توفر للخريج القدرة على الإبداع والابتكار، والقدرة على حل المشاكل، وتعطي الجودة القدرة للخريج على امتلاك معارف واسعة في مجال تخصصه، والقدرة على التفكير المنطقي.
- 3- تبين أن الجودة تعزز لدى الخريج الاعتماد على الحقائق العلمية في عملية اتخاذ القرار، والقدرة على تقدير المخاطر وإدارتها في مجال تخصصه، وتمكن الجودة الخريج من امتلاك مهارات التعامل مع الحاسب الآلي، والتحكم في التقنيات الحديثة في مجال تخصصه، كما تمكن الجودة الخريج من امتلاك الخبرة العملية والتطبيقية في إنجاز العمل في الوقت المطلوب.
- 4- نلاحظ أن الجودة تعزز لدى الخريج الاستعداد للتعلم وتطوير الذات، والمعرفة بتعليمات وإرشادات الصحة والسلامة المهنية، وتعزز الجودة للخريج الاطلاع الدائم بمستجدات العصر التكنولوجية، والمسؤولية الأخلاقية والاجتماعية، والأخذ بعين الاعتبار الجوانب البيئية في أداء العمل.
- 5- تبين أن أعضاء إدارة الجودة اكتسبوا القدرات والمهارات والمعارف خلال فترة عملهم بالجامعة، وقادرين على استخدام المعارف والمهارات، والتحكم فيها حسب الوضعية المطلوبة.
- 6- وجود علاقة طردية (موجبة) ذات دلالة معنوية بين جودة مخرجات التعليم العالي المتمثل في (المهارات الشخصية، المهارات المعرفية، المهارات المهنية، المهارات العامة) ومتطلبات سوق العمل، حيث إنه كلما كانت جودة مخرجات التعليم العالي المتمثل في (المهارات الشخصية، المهارات المعرفية، المهارات المهنية، المهارات العامة) إيجابية زاد تحقيق متطلبات سوق العمل.

2.9 التوصيات

- وبناء على ما تم التوصل إليه من نتائج، تم وضع مجموعة من التوصيات كما يأتي:
- 1- العمل على تطوير التعليم الجامعي (الهندسي) بمختلف أنواعه ومستوياته تركيزاً على خصائص المناهج التعليمية ومدى ملائمتها لمتطلبات العصر وسوق العمل حاضراً ومستقبلاً، وربط الجامعة بالقطاع الإنتاجي.
 - 2- إلزام مؤسسات التعليم العالي في ليبيا بوضع سياسات تضمن تحديد المهارات التخصصية لنجاح الخريج في الوظيفة عند تصميم برامجها التعليمية العملية، وتوصيف مقرراتها الدراسية.
 - 3- ضرورة العمل على زيادة إعطاء دورات تدريبية في مجال إدارة المخاطر بكليات الهندسة، لما لها من أهمية بالغة في الحد من تقليل المخاطر التي تحدث أثناء العمل، والتركيز على إضافة مقرر إدارة الوقت في المناهج داخل كليات الهندسة.
 - 4- ضرورة العمل على زيادة الوعي لدى خريجي كليات الهندسة بالمسؤولية الاجتماعية تجاه سوق العمل الليبي.
 - 5- أن تقوم الجامعة بوضع البرامج وعقد الندوات والورش توعياً لأعضاء هيئة التدريس بأدوارهم الأكاديمية وربطها بسوق العمل.

المراجع

- إبراهيم، نعمة الله، 1997، نظرية اقتصاد العمل، الإسكندرية، الدار الجامعية للطبع والنشر والتوزيع.
- احمد، انعيمه، 2014، مواءمة مخرجات التعليم العالي لاحتياجات سوق العمل، مؤتمر تكامل مخرجات التعليم العالي مع سوق العمل في القطاع الخاص والعام، عمان، الاردن.
- الأوجلي، فتحية الفرجاني، 2013، التوافق بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل في ليبيا، مؤتمر سوق العمل الليبي الواقع والأفاق المستقبلية، طرابلس، ليبيا.
- تواتي، خديجة، 2021، العلاقة بين جودة مخرجات التعليم العالي والأداء المؤسسي من وجهة نظر المؤسسة الاقتصادية _ ولاية مستغانم، مجلة المالية والأسواق، المجلد الثامن، العدد الأول.
- الحداد، محمد المحجوب واشكاب، عبد الله محمد، 2008، تطورات سوق العمل في الاقتصاد الليبي، مؤتمر تخطيط التعليم والتدريب بين الواقع واحتياجات سوق العمل، طرابلس، ليبيا.

الحوات، علي، 2013، مخرجات نظام التعليم وسوق العمل البدائل والخيارات، مؤتمر سوق العمل الليبي الواقع والأفاق المستقبلية، طرابلس، ليبيا.

الربيعي، فلاح علي خلف، 2008، إمكانيات التوافق بين مخرجات النظام التعليمي ومتطلبات سوق العمل الليبي، مؤتمر تخطيط التعليم والتدريب بين الواقع واحتياجات سوق العمل، طرابلس، ليبيا.
الشبه، رمضان عبد الله ومصطفى مسعود حدود، 2015، أسباب عدم التوافق بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل في ليبيا، المجلة الجامعية، العدد السابع عشر، المجلد الثالث.

الظالمي، محسن وآخرون، 2010، قياس جودة مخرجات التعليم العالي من وجهة نظر الجامعات وبعض مؤسسات سوق العمل - دراسة تحليلية في منطقة الفرات الأوسط، بحث محكم، مجلة الكوفة، العراق.

العلوي، حسين محمد علي، 1998، إدارة الجودة في مؤسسات التعليم العالي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.

مسعود، أمال، 2012، دور المؤسسات الحكومية وغير الحكومية في تلبية احتياجات سوق العمل من خريجي مدارس التعليم التقني، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، مصر.

المعهد العربي للتخطيط، 2010، ملاءمة مخرجات التعليم العالي باحتياجات سوق العمل، الكويت.